

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - شهر الله المحرم بين الروافض والنواصب

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على - 00:00:11

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:01:23

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تبحت الكائنات وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة - 00:02:32

وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:02:56

ثم اما بعد احبتي في الله يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جعل الله الايام والليالي خزائن للاعمال ومراحل للاعمال يعبرها الناس في حياتهم ويعمرونها بما وفقوا له وبما اتيح لهم - 00:03:21

من فعل الصالحات من الباقيات الصالحات على امل ان يجدوا ذلك نورا يسعى بين ايديهم وبايمانهم يوم القيامة ان الله جل جلاله جعل في العام مواسم الخيرات يغنمها الموفقون فيزدادون بها خيرا وبراً وقرباً - 00:03:46

ويحرمها الاشقياء فلا يزدادون بها بحرمانهم منها الا خساراً وخيباً من هذه المواسم الطيبات المباركات جهر الله المحرم وما فيه من يوم عاشوراء شهر الله المحرم الذي نعيشه الان احد الاشهر الحرم - 00:04:10

التي ورد التنويه بها في قول الله جل جلاله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيه - 00:04:35

ان انفسكم ثم قال صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم ثم اشار اليها ثلاثة سرد - 00:04:53

وواحد فرد اما الثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. واما الفرض فهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعب ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الشهور عند الله بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - 00:05:15

وان افضل الصيام بعد صيام رمضان الصيام في هذا الشهر وخاصة يوم عاشوراء عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء تساءلهم عنه فقالوا هذا يوم عظيم - 00:05:37

نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فرعون وقومه فصامه موسى شكراً لله فنحن فقال فنحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه فلما قيل له يا رسول الله ان هذا يوم تعظمه اليهود - 00:05:57

كيف نعظمه كتعظيمهم؟ فقال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر اي اضيف الى صيامه يوماً اخر مخالفة للقوم ثم بين اني لاحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:06:16

الربيع بنت معوز تقول كنا نصوم يوم عاشوراء ونصومه صبياننا. فكنا نأتي بالصبيان الى المسجد وهم صغار ونأتي لهم من لعبة من

العنه فاذا بكى الصغير على الطعام اعطيناه اياها تصبيرا له الى الفطار - [00:06:36](#)

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اليوم حدس حدس عظيم وهو مقتل الحسين في كربلاء ولا شك ان المسلم ميناء في مشارق الارض ومغاربها يحزنون لمقتل الحسين حزنا - [00:06:57](#)

فهو من سادات اولياء الله وهو ابن حبيب الله وحبیب رسولہ علي ابن ابي طالب وهو ابن البضعة النبوية التي هي سيدة نساء اهل الجنة وهو مع اخيه ریحانة رسول الله من الدنيا - [00:07:16](#)

وهو مع اخيه سيدا شباب اهل الجنة فالمسلمون في مشرق او في مغرب انما يحزنهم ويسوؤهم مقتل الحسين رضي الله عنه ويتبرأون الى الله من كل فاجر شقي قتله او اعان على قتله - [00:07:35](#)

لكنهم لا يتخذون من هذا اليوم يوم مآثم كما يفعله الرافضة لقد هلك في الحسين وفي يوم مقتله فريقان من الناس الفريق الاول جعل من يوم مقتله يوم مآثم وحزن وحداد - [00:07:54](#)

وليتهم وقفوا عند الحزن بل تجاوزوا هذا الى لطم الخدود وشق الجيوب والضرب بالسلاسل على الاكتاف وشج الرؤوس على نحو نجعلهم منهم العالم في المشارق والمغارب وقد مات من قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

والمصيبة برسول الله اعظم المصائب. ولم يتخذ الصحابة من يوم موته مآثما يفعلون به ما يفعله القوم لقد مات من قبل الحسين ابوه علي بن ابي طالب وهو افضل منه - [00:08:38](#)

في شهر رمضان في السابع عشر في طريقه الى صلاة الجمعة عندما اعترضه عبدالرحمن بن ملجم وقتله وما اتخذوا من يوم مقتله مآثما افي شهر الصيام فجعلتمونا بخير الناس طرا اجمعين - [00:08:55](#)

فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون ومن قبل قتل عثمان وهو محصور في داره وقد ذبح من الوريد الى الوريد وما اتخذ يوم موته ومن قبل قتل عمر بن الخطاب شهيد المحراب - [00:09:16](#)

وهو في وهو قائم يصلي في المحراب في صلاة الفجر وما اتخذ يوم قتله مآثما وبين يدي رسول الله قتل لفيف من تادات اصحابه قتل حمزة وقتل جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن ابي رواحة وكثيرون وما اتخذ من يوم مقتلهم - [00:09:35](#)

على النحو الذي احده القوم في دين الله عز وجل وهم يحفظون قول النبي صلى الله وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجهل ان يعقوب قد فجع بفقد ولده وفلذة كبده يوسف - [00:09:59](#)

احب اولاده اليه لم يسلم دما ولم يضرب وجهها ولم يشق جيبا انما ظل محزوننا في بيته والحزن قد اذن به للمحزون وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - [00:10:22](#)

لا تثريب على المفجوع الساكن ان يحزن لكن الذي يلطم وجهها عليه ان يلطم وجهها او ان يشق جيبا او ان يدعو بدعوى الجاهلية كما مات ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:46](#)

حزن قلبه ودمعت عينه وقال يا ابراهيم ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا لفراقك يا ابراهيم ولا محزون ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه فتأبى الاحزان - [00:11:06](#)

واقبح من هذا تأبين العداوات وتصدير الضغائن للاجيال القادمة تتوارثها جيلا بعد جيل واهل السنة في المشارق والمغارب يبرؤون من قتل الحسين ويبرؤون الى الله من كل فاجر شقي قتله او اعان على قتله - [00:11:26](#)

اهل السنة يرون ان قتل الحسين اعظم مصيبة منيت بها الامة بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم. لكنهم لا يتخذون من يوم قتله مآثما وحزنا امثالاً لقول جده صلى الله عليه وسلم بل لقول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون -

[00:11:48](#)

راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ما من احد يصاب بمصيبة من بعدي فيتذكرها فيحدس لها استرجاعا الا اثيب عليها كيوم اصيب بها اذا تذكر مصيبة وان تقاضم عهدا. فاحدث لها استرجاعا جديدا. وقال انا لله وانا اليه

راجعون - [00:12:14](#)

فان الله يثيبه عليها نفسا مثوبة. التي اثابه عليها يوم استرجى عندما اصيب بها اول مرة في المقابل احبتي في الله النواصب من بعض اهل الشام الذين ناصبوا ال البيت العداء وجعلوا من يوم قتل الحسين يوم فرح - [00:12:46](#)

وسرور واطعمة ابتدعوها واكتحال واختضاب وفرح وسرور. وكلما طرفي قصد الامور ذميم بريء من هؤلاء وبريء من هؤلاء يوم نأسف فيه لما حدث لسيدي الشهداء ابن حبيب الله وحبيب رسوله ابن البضعة النبوية. نعتقد انه مع اخيه - [00:13:08](#)

الحسن سيدا شباب اهل الجنة. لكن هذا شيء وهذا التأيد بالحزن واظهار هذه الشعائر الشريكية والبدعية ما اذن الله بها من سلطان واقبح من هذا ان يدعى الحسين من دون الله - [00:13:36](#)

ان يستغاث به من دون الله ان يسأل بالغيب فيما لا يقدر عليه الا الله. ذلكم الله ريكم له الملك. والذين تدعون من دون ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعو دعائي - [00:13:58](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:14:18](#)

انه مليون عاجز من مات من عصور من يسكن لو كان يستطيع اي شيء كان يمزق الشفاه لو توجهت اليه بالدعاء لان سيد الاولين والاخرين يقول اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:14:42](#)

ما يفتح الله للناس رحمتك فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسى له من بعده وهو العزيز الحكيم احبتي في الله اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - [00:15:07](#)

فيا فوز المستحق يا اخواني في حتى ارجو ان جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على وعلى اله وصحبه اجمعين واتنسأه الله عز وجل الله عز وجل - [00:15:25](#)

عند الشيخ المحرم هجرية عاشوراء المحرم تعطف الله اه صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ذو القعدة ذي الحجة المحرم اه جز رجب اه درجة حديث بساتف الله ده منطق وفي محرم - [00:16:26](#)

الله عز وجل عاشوراء المدينة الله عز وجل موسى عليه السلام فرعون قام موسى قديش الاندراهم اه وهي عليه الصلاة والسلام اوف موسى انه ذوي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:34](#)

ومشكلة اه اجساد كان في صلى الله عليه وسلم فاطمة قمة الذكران هم وكنبداو محمد صلى الله عليه وسلم وسلم عمر بن الخطاب بن علي اه صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

اه تزيد وتفيد انا لله وانا اليه راجعون الله في الحديث انا السادني والجلد او اه اعزاية قرآن دموس السرفي الله اه الله الحسين اه رزقهن لله الله الله - [00:21:07](#)

صلى الله عليه وسلم الله الله عز وجل اللهم صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:22:35](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:23:15](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به معصية ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيت واجعله الوارث منا - [00:23:37](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من - [00:23:56](#)

اللهم انصر المستضعفين من في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزه اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم اللهم اغفر للمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - [00:24:21](#)

انك يا مولانا سميع قريب امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم اشهد ان لا

اله الا انت تغفر لك وانت وان يتقدموا الى الامام لتفسحوا لخوانكم - 00:24:43
باباه وامه تراحموا تقدموا الى الامام لتفسحوا لخوانكم تقدموا الى الامام تفسحوا افسحوا - 00:25:09